

## Preserving Digital Published News in Arabic at Time of Conflicts: Libyan and Syrian Conflicts as Examples

حفظ الاخبار المنشورة رقميا باللغة العربية في اوقات الصراعات: الصراعات في ليبيا  
وسوريا نموذجا

**Saif Al-Jabri**

Phd, Director, Information Center,  
Sultan Qaboos University  
[saljabri01@gmail.com](mailto:saljabri01@gmail.com)

**Waleed Al-Badi**

Director, Parliament Library  
Oman Council  
[w72161643@hotmail.com](mailto:w72161643@hotmail.com)



Copyright © 2016 by Saif Al-Jabri and Waleed AL-Badi. This work is made available under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 Unported License: <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

### Abstract

*In our changing world, many of the most important things in our lives are changing. Newspapers, magazines and other news forms are changing to digital format, even after the announcement of stopping a large number of international newspapers from being published in paper, they continued digitally.*

*Digital News has become an alternative to a very large number of traditional newspapers and more accessible, thanks to recent technological innovations.*

*Digital news or citizen journalism plays a very important role in today's conflict zones not only in starting some of these wars, but also in spreading news and facts about what going on in the ground where the usual news correspondents have no access. In resent conflicts in Libya and Syria, citizen journalism via the internet and mobile devices were extremely important, in some cases it was a unique source of information that bring up and document some of the events and crimes happened in the red zones.*

*The study looked at a wide range of initiatives of citizen journalism in Libyan and Syrian conflicts that have information value to readers and researchers. Some unique projects were discussed in details and facts about them are discussed in the paper. The assumption that news published using social media services like YouTube, Facebook, Twitter etc. survive longer than other initiatives using blogs or personal sites. In fact, initiatives using more than one type of social media services are more known and have more followers. At the end some recommendations were listed on how to help citizen journalism initiatives to survive and flourish.*

## مقدمة:

مما لا شك فيه ان تطور وسائل الاتصال احدثت قفزة نوعية في نقل المعلومات وايصال الحقائق الى جمهور القراء والمتابعين فبعد تربع الصحافة المطبوعة على عرش نقل الاخبار لفترة طويلة من الزمن تطورت مع تطور وسائل الطباعة ووسائل النقل ومكنتها من الصمود في وجه منافسيها على مر عقود من الزمن. فظهور الراديو وتطور التلفاز نافسا بشكل كبير الصحافة المطبوعة ولكنهما لم يزيحاها من مركزها المتقدم في نقل الاخبار وجذب القراء.

بيد ان ظهور الانترنت والتطور السريع في امكاناتها وانتشارها نافس جميع الوسائل التقليدية في نقل الاخبار من صحف واذاعة وتلفزيون وذلك ببساطة بسبب توفر امكاناتها للجميع حتى المواطن البسيط ولم يقتصر ذلك على مؤسسات النشر وامبراطوريات الاعلام. بل وساعد ذلك على نقل الاخبار بشكل اوسع واعمق وبتغطية متوازية من كافة اصقاع المعمورة ولم يعتمد موضوع التغطية على اهمية الحدث بالنسبة لمؤسسات الاعلام وملاكها والعاملين بها. فظهور ما يسمى بصحافة المواطن او الصحافة الفردية بسبب التسهيلات المتاحة على الانترنت مكن افراد المجتمع من نشر ما يهمهم ليصل صوتهم الى جمهور القراء والمشاهدين حول العالم بالكلمة والصوت والصورة. واصبح لهذا النوع من الصحافة رموزا ومواقع تستعين بها وتعتمد كبرى القنوات الاعلامية ووكالات الانباء الدولية.

ولكن مما يؤسف له ان الكثير من هذه الجهود والمواقع الالكترونية لا يكتب لها البقاء لوقت طويل وتفقد باختفاءها معلومات مهمة يصعب ارسترجاعها بعد ذلك. ومن ذلك الصحافة التي تنشأ اثناء الازمات والنزاعات المسلحة والحروب الداخلية كما هو الحال في بعض دول الشرق الاوسط. فما يحدث الان ومنذ عدة سنوات في دول مثل ليبيا وسوريا واليمن ما كانت لتظهر حقائقه وتبين خفاياه لولا هذا النوع من البث الحي والنقل المباشر من داخل ميدان الحدث وبعدها من عايشوا تلك المآسي وكابدوا ويلات الحرب والقصف والدمار.

ومم يجدر ملاحظته انه خلال الازمة السورية واللبية ظهر قنوت بث فردية ومدونات كثيرة لم يستطع العديد منها المواصلة او حتى المحافظة على موقعة بشبكة الانترنت مما يعني فقدان الكثير من المعلومات المهمة للباحثين في هذا الشأن مع عدم استرجاع هذه البيانات الا اذا كانت ارشفت او حفظت في مواقع اخرى. فمثلا عملت مكتبة الاسكندرية على ارشفة كل ما صدر ايام الثورة في مصر وحفظ ذلك ضمن ارشيف الانترنت بها. ولكن هذا لم يحدث بالنسبة للثورة سوريا وليبيا ففقد الكثير من المواقع الالكترونية وما بها من معلومات اما بموت صاحب الموقع او عجزه عن المواصلة او تغيير اهتماماته او خروجه من موقع الاحداث.

لقد حرص الباحثان في هذه الدراسة على تقديم نماذج حية لصحافة المواطن وتم التركيز على ما هو مستمر من هذه المبادرات والدور الذي تقوم به من ايصال المعلومة الى القارئ والباحث رغم الصعوبات التي تواجه القائمين عليها والتي تكلفهم فقدان حريتهم وبل وحتلى حياتهم في بعض الاحيان. ومن الملاحظ ان هذه المبادرات اكثر وانشط في سوريا منها في ليبيا رغم ان الاحداث الليبية بدأت قبل الاحداث في سوريا.

### القنوات الفضائية وصحافة المواطن:

حرصت العديد من القنوات الفضائية الكبرى على استغلال صحافة المواطن من خلال إتاحة وصلات متنوعة في مواقعها الإلكترونية تتيح للمواطن الصحفي نقل ما يجري حوله على الأرض سواء من خلال التواصل الكتابي أو من خلال الصور ومقاطع الفيديو، وفيما يلي نموذج لبعض تلك القنوات.

- قناة الجزيرة الفضائية: أتاحت لجميع المتابعين فرصة مشاركة مدوناتهم مع الجميع من خلال موقع القناة الإلكتروني، وكذلك أتاحة ميزة "المواطن الصحفي" والتي تمكن المواطن من مشاركة ما يجري حوله للعالم أجمع من خلال تسجيل مقاطع فيديو وبثها.

- قناة العربية: أتاحت ميزة "أنا أرى" والتي تدور حول مشاركة المواطن العادي للأحداث من حوله من خلال موقع القناة.

- قناة CNN : أتاحت قناة CNN ميزة I report والتي يمكن من خلالها إعداد تقارير معينة من قبل المواطن العادي ومشاركتها مع جميع المشاهدين لموقع القناة وهو ما يتيح إنتشارا أوسع بكثير للمقاطع كونها تنشر من خلال موقع القناة الإلكتروني.

### ما الذي يوجهه المواطن الصحفي من أخطار:

الحقيقة أن ما يقوم به المواطن الصحفي يعتبر عمل بالغ الخطوة، حيث يذهب إلى مواطن الصراعات المسلحة ممسكا بآلة تصويره محاولا أن ينقل للعالم أجمع ما يحدث من حوله من أهوال هؤلاء الذين ينخرطون وسط المقاتلين على الجبهات، ويضطرون للذهاب إلى مواقع القصف وإلى الخطوط الأمامية من المعركة، أصبحوا ضحايا وأهدافا سهلة للغارات والبراميل المتفجرة والقنص، وغالبا ما يكون هؤلاء المواطنين غير محبوبين لدى السلطة أو لدى حكومة الانقلاب، فتتم ملاحقتهم والتنكيل بهم جزاء ما ينقلونه من صور ومقاطع عن ما يحدث على الأرض، وقد لخصت عوف (2016) في مقالها المنشور في موقع ساسة بوست ما يواجهه المواطن الصحفي في سوريا فقط منذ بداية الثورة إلى 2014 في الآتي :

الخطر	الخطف	التعذيب في السجون	الاعدام	قناصة النظام	القصف المدفعي	المواد الكيماوية
عدد الضحايا	7	24	11	138	118	5

## بعض النماذج لصحافة المواطن:

### - جلوبال فويس Globalvoices

وهو أحد المواقع التي تتكون من عدد كبير من المتطوعين على الأرض في مختلف الدول، ويعرف بأنه تجمع عابر للحدود، يضم أكثر من 800 كاتب ومحلل ومترجم وخبير في مجال الإعلام الإلكتروني معظمهم من المتطوعين، بدأ العمل في هذه الشبكة العام 2005. حيث يقوم بجمع وتوثيق وترجمة الأخبار والمواضيع التي لم تنشر بعد؛ من المدونات والصحافة المستقلة والإعلام الاجتماعي على الإنترنت، وذلك في 167 دولة وبشكل أخص في الدول التي تشهد صراعات وأحداث متتالية، ويهدف بشكل أساسي إلى نشر الأخبار التي لا يتم تغطيتها بشكل كاف من وسائل الإعلام المختلفة، ويتوفر موقع الأصوات الدولية بأكثر من 30 لغة.

Globalvoices						
https://ar.globalvoices.org					الموقع الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
أكثر من 800	30 لغة	مستمر	2005	تتوفر	متنوع	موقع إلكتروني

### - عدسة شاب دمشق Lens young Dimashqi

وهي خدمة إعلامية يقدمها عدد من الشباب السوري المتطوع من الميدان، وتتواجد عدسة شاب دمشق على معظم وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر Twitter، انستجرام، جوجل بلس Google+)، تمبلر Tumblr، فليكر Flickr)، الهدف الرئيس من هذا المواقع هو تسجيل الأحداث والمشاهد اليومية وتوثيقها عبر الصور الفوتوغرافية والأفلام التسجيلية، ونقل الواقع الحاضر كما هو دون تحوير أو تحريض على العنف من أجل إيصال صورة واضحة عن الحياة اليومية في دمشق وريفها.

## - بداية قصة عدسة شاب دمشقى:

ان انعدام حرية الإعلام والتعتيم الإعلامي على كافة الأحداث والمجريات، كانت أهم العوامل التي دفعت بالناشطين للجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي كأداة نوعية لنقل الحقيقة. حيث ما كان لأي إعلامي التصوير بحرية دون التعرض لمضايقات من قبل أجهزة المخابرات. وبعد اندلاع الثورة ضيّقت قوات النظام الخناق على الإعلاميين والناشطين حتى صار كل شخص يرفع هاتفه النقال أو يحمل كاميرا عرضة للاعتقال أو القتل خوفا منهم ومن وسائل التواصل الاجتماعي وقوتها في إيصال الخبر.

وقد كانت الإنطلاقة لهذا المشروع بتاريخ 15 يونيو 2012 في أحد ليالي الثورة السورية، حيث اجتمع عدد من الشباب السوريين الموجودين على الأرض وقرروا البدء بمشروع عدسة شاب دمشقى، وتم البدء بتوثيق وحفظ الأحداث من خلال الصور الفوتوغرافية، وتوسّع الفريق حتى جمع في شهوره الأولى حوالي 20 شاباً وشابة، وبعد إنشاء صفحة على الفيس بوك Facebook تم إنشاء حسابات أخرى على كثير من مواقع التواصل الاجتماعي كـ تويتر Twitter وتمبلر Tumblr وفليكر Flickr وجوجل بلس Google+ وانستغرام Instagram وغيرها من وسائل التواصل الأخرى، حيث لقيت المبادرة دعماً كبيراً من المتابعين إذ وصل عدد معجبي صفحة الفيس بوك Facebook خلال 3 أشهر إلى 50 ألفاً نقلا من الموقع الرسمي

للمبادرة [http://dimashqilens.com/ar/who\\_r\\_we](http://dimashqilens.com/ar/who_r_we)

## - أهم العقبات التي واجهت مشروع عدسة شاب دمشقى:

واجهت هذا المشروع العديد من العقبات التي لا يختلف عليها متابع الوضع العسكري والأمني في دمشق، حيث يقوم مصورو عدسة شاب دمشقى يومياً بكثير من التضحيات ويتعرضون لمخاطر جسيمة من خلال قيامهم بمهامهم في توثيق الأحداث، فمن الاعتقال الذي لاقاه عددٌ من أعضاء الفريق في المناطق الخاضعة

لسيطرة النظام ومصادرة أدواتهم وتعذيبهم ، إلى القتل الذي أدى لاستشهاد 6 ناشطين منهم في المناطق غير الخاضعة لسيطرة النظام (الموقع الإلكتروني للمبادرة).

#### - عدسة شاب دمشق والفتوات الاخبارية:

الجدير بالذكر أن هناك العديد من الفتوات الفضائية الإخبارية التي تتواصل مع فريق عمل عدسة شاب دمشق لنقل الوقائع التي تحدث على الأرض، ومن تلك الفتوات قناة الجزيرة الفضائية، وقناة العربية بالإضافة إلى عدد من الصحف.

عدسة شاب دمشق						
https:// dimashqilens.com/ar					الموقع الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية	العربية والإنجليزية	مستمر	2012	تتوفر	الوضع في سوريا وريفها	موقع إلكتروني

#### - عدسة شاب دمشق في تويتر Twitter:

عرفت صفحة المبادرة في تويتر Twitter نفسها بأنها مجموعة من الشباب السوريين نسعى إلى تسجيل التاريخ وتوثيقه عبر الصور والأفلام , كما أنها ننقل الواقع كما هو دون تحوير، وقد أنشأت هذه الصفحة في يونيو 2012 ولا زالت إلى الآن مستمرة في نقل واقع الأحداث في سوريا، وقد بلغت عدد تغريدات الحساب أكثر من 8 آلاف تغريدة حول الوضع السوري ومظمها موثق بالصور، أما عدد المتابعين فقد بلغ أكثر من 12 ألف متابع للحساب، والجدير بالذكر أن هنالك تفاعلا كبيرا مع الحساب من قبل المتابعين

عدسة شاب دمشق							
<a href="https://www.facebook.com/lensdimashqi">@lensdimashqi</a>						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد التغريدات	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية	العربية والإنجليزية	مستمر	2012	8000	تتوفر	الوضع في سوريا وريفها	حساب تويتر Twitter

#### - عدسة شاب دمشق في الفيس بوك Facebook:

الفيس بوك Facebook أحد المواقع التي لجأت لها مبادرة عدسة شاب دمشق، وقد بلغ عدد المتابعين للصفحة على موقع الفيس بوك Facebook أكثر من 300 ألف، ويقوم الفريق المشرف على الصفحة بجهد كبير لنقل واقع الأحداث اليومية التي تجري على الأرض في سوريا، ومن خلال تتبع الحساب على الفيس بوك Facebook نجد أن الفريق المشرف يقوم بوضع أكثر من صورة في اليوم الواحد، ويقوم بإضافة مكان إنقاط الصورة باللغتين بالإضافة إلى التاريخ والوقت، وتجد هذه الصور تفاعلا كبيرا من قبل المتابعين سواء من ناحية التعليق على الصورة أو الإعجاب بها، كما تسمح الصفحة أيضا لبقية السوريين على الأراضي السورية بالإضافة للصفحة من خلال إرسال الصور الى الفريق المشرف على الصفحة ويقوم الفريق بوضع تلك الصور على الحساب الرسمي للمبادرة مما يعطي إتساع أكثر للصفحة وشعبية بين السوريين وغير السوريين.



عدسة شباب دمشق							
عدسة شباب دمشق   Lens young Dimashqi						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد المتابعين	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية	العربية والإنجليزية	مستمر	2012	300000	تتوفر	الوضع في سوريا وريفها	حساب فيس بوك

### - شبكة شام S.N.N

تعتبر "شبكة شام" مؤسسة سورية غير ربحية تأسست في 22 فبراير 2011 أي قبل انطلاقة الثورة السورية بثلاثة أسابيع من قبل مجموعة من الناشطين السوريين، وكانت في مراحلها الأولى تتمثل بشبكة شام الإخبارية التي كانت تقوم بنقل أخبار الثورة السورية للعالم ضمن الحصار الإعلامي والإغلاق الكامل لسورية في وجه وسائل الإعلام. مع تطور الثورة السورية تطورت شبكة شام معها ونمت بنموها، فقد بدأت بفريق تطوعي لا يتجاوز عدده أصابع اليد، وبدأت بالتوسع في عملها الإعلامي حتى وصلت إلى مؤسسة إعلامية متكاملة ومرخصة أفرزت عدة مؤسسات ومشاريع من وحي الثورة السورية، وتعتبر هذه الشبكة أحد الشبكات الإعلامية المتخصصة بنقل وقائع الثورة السورية وأخبار سورية في ظل الثورة بمختلف جوانبها: الإنسانية والاجتماعية والمدنية والعسكرية في كافة المحافظات السورية، وتنشط هذه الشبكة على معظم وسائل التواصل الاجتماعي، وقد بدأت بعدد من محدود ثم توسعت لتشمل عدد كبير من المراسلين والمتطوعين على الأراضي السورية. ([www.shaam.org](http://www.shaam.org))

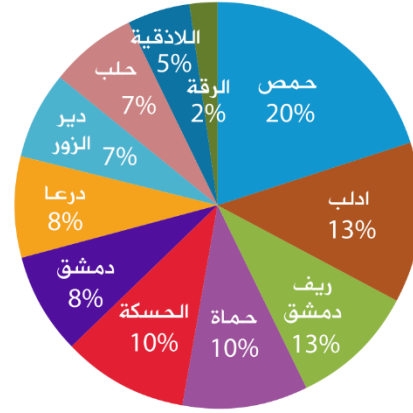
## - أهداف شبكة شام S.N.N

تهدف شبكة شام وكما ورد في موقعهم الإلكتروني ([www.shaam.org](http://www.shaam.org)) إلى:

- إيصال أخبار الثورة السورية للعالم في مختلف جوانبها الميدانية والعسكرية والاجتماعية.
- تغطية الحراك الثوري السوري، وإيصال معاناته وتضحياته للعالم، والمساهمة في دعم الثورة إعلامياً.
- نقل الأخبار بمهنية وسرعة وموضوعية.
- المشاركة في تفعيل دور الإعلام في إعادة بناء الواقع الاجتماعي والفكري للمجتمع السوري.
- بناء جيل من الإعلاميين الشباب ليسهم في صناعة الواقع الإعلامي في سورية الجديدة.

## - المراسلين في شبكة شام S.N.N

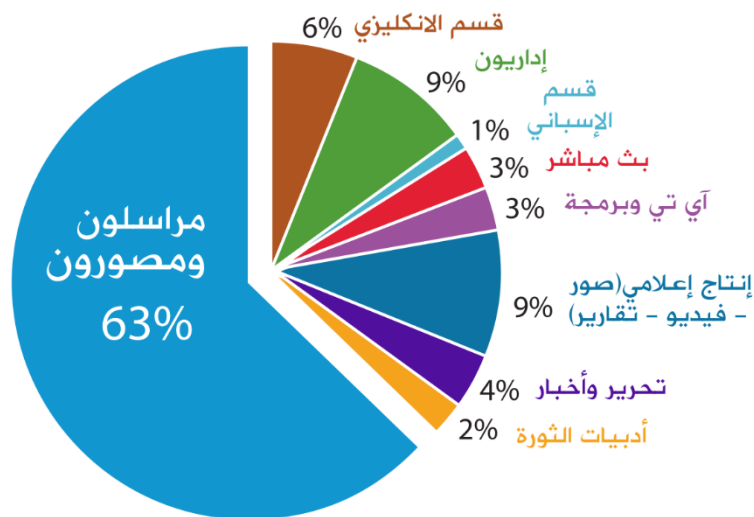
يبلغ عدد مراسلي شبكة شام الإخبارية 75 مراسلاً تغطي 75 منطقة مختلفة تتوزع على 12 محافظة سورية، ويشترط في المراسل أن يكون من أهل المنطقة التي يعمل فيها وأن يكون على تواصل مع كافة الجهات في المنطقة ويتمتع بسمعة حسنة بين أهل منطقته، تقوم شبكة شام بتدريبه إن لم يكن قد حصل على التدريب الكافي، وتطور من مستواه عبر اتباعها نظاماً تدريبياً فيما يخص العمل الصحفي، من أجل أن يكون مستعداً للعمل كمواطن صحفي للشبكة، والشكل الآتي يوضح توزيع المراسلين على محافظات سوريا المختلفة.



توزع مراسلي شام على المحافظات السورية

### - فريق العمل في شبكة شام S.N.N

تضم شبكة شام الإخبارية 100 عضواً في فريق العمل فيها، يتوزعون ما بين إداريين، وفنيين ومراسلين ومصورين ميدانيين في مختلف المحافظات السورية. ما يميز فريق العمل في شبكة شام الإخبارية أنه يضم كوادرًا من أغلب المحافظات السورية حيث يشكل مزيجاً متنوعاً وجو عمل فريد من نوعه بالتقاء عشرات الأعضاء من بيئات وخلفيات مختلفة كلهم يؤمن بنفس القضية ويعمل لهدف واحد بجو تملؤه الألفة والتعاون والانسجام، والشكل الآتي يوضح تخصصات فريق العمل في الشبكة.



توزع كوادر شبكة شام حسب مهامها

شبكة شام S.N.N						
http://www.shaam.org					الموقع الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية بلغ 100 متطوع	العربية	مستمر	2011	تتوفر	الوضع في سوريا ومحافظاتها	موقع إلكتروني

#### - شبكة شام S.N.N في الفيس بوك Facebook:

تُعرّف الشبكة نفسها في الفيس بوك Facebook بأنها شبكة شام الإخبارية والمعروفة باسم "شام" هي منظمة وطنية أسسها نشطاء سوريين في المراحل المبكرة جدا من الثورة السورية، وقد تم إنشاء صفحة الشبكة في عام 2011، واستطاعت أن تجذب عددا كبيرا من المتابعين وصل إلى أكثر من 2.5 مليون متابع، ويضع القائمون على الصفحة عدد كبير من الأخبار مدعمة بالصور ومقاطع الفيديو لما يحدث على الأراضي السورية، وغالبا ما تلقى تلك الأخبار رواجاً كبيراً بين المتابعين ويصل هذا التأثير إلى الوكالات الفضائية والتي تنقل كثيراً من الأخبار لما يجري على الأراضي السورية من المصدر الحصري لها وهو شبكة شام، وقد حصلت الشبكة على تقييم ممتاز بلغ 4.3 من 5 حسب آراء المتابعين لها، وتقدم الشبكة أيضاً صفحة باللغة التركية بلغ عدد متابعيها أكثر من 12 ألف متابع.

شبكة شام S.N.N							
S.N.N   شبكة شام						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد المتابعين	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية بلغ 100 متطوع	العربية والتركية	مستمر	2011	2500000	تتوفر	الوضع في سوريا ومحافظاتها	حساب فيس بوك

#### - شبكة شام S.N.N في تويتر Twitter:

أستطاعت شبكة شام الاخبارية أن تجمع ما يقارب من 700 ألف متابع على شبكة تويتر Twitter، ويقوم القائمون على الحساب بالتغريد بشكل مستمر ونقل واقع ما يحدث على الأرض في جميع محافظات سوريا، وغالبا ما تكون تلك الأخبار مدعمة بالصور ومقاطع الفيديو، وتقوم الشبكة أيضا بطرح ملخص للأخبار نهاية كل يوم تستعرض من خلاله أبرز ما حدث على الأراضي السورية، ويبلغ عدد تغريدات الشبكة 270 ألف تغريدة وهو ما يعكس الكم الهائل من التغريدات التي تنقل واقع ما يحدث على الأراضي السورية، وتلاقي تلك التغريدات اهتماما كبيرا من قبل المتابعين سواء كان من حيث الرد والتعليق أو إبداء الإعجاب بها أو حتى إعادة تغريدها، وفي كثير من الأحيان تكون شبكة شام الإخبارية مصدرا للأخبار المباشرة للعديد من القنوات الفضائية، وغالبا ما يتم التواصل مع مراسليها من قبل القنوات الإخبارية لنقل حقيقة ما يجري على الأرض.

شبكة شام S.N.N							
@shaamnews						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد التغريدات	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية بلغ 100 متطوع	العربية	مستمر	2011	270000	تتوفر	الوضع في سوريا ومحافظاتها	حساب تويتر Twitter

#### - شبكة ليبيا الإخبارية: Libya Alhurra

وهي عبارة عن قناة تبتث عبر الإنترنت أسسها أحد المواطنين الليبيين الموجودين على الأراضي الليبية وقت الثورة الليبية والإنفلات الأمني الذي حصل، ففي فبراير 2011 وبالتحديد في يوم 19 وذلك بعد قيام الثورة الليبية بيومين 17 فبراير 2011 ، قام محمد نبوس مستغلا قدراته الرقمية بمحاولة بث العديد من الصور الحصرية لما يجري على الأراضي الليبية وأنشأ لذلك قناة تبتث عبر الإنترنت تُعد الأولى من نوعها في بنغازي وفي شرق ليبيا، كان الغرض الأساسي من القناة هو تزويد العالم بالأخبار والصور الحصرية من بنغازي. قناة ليبيا الحرة كانت القناة الوحيدة التي تبتث من بنغازي بعد أن قام معمر القذافي بقطع خطوط الإنترنت في بداية الثورة، إلا أنه وللأسف قامت قوات النظام بقتل مؤسس القناة بعد شهر تقريبا مما أدى إلى توقف القناة عن العمل إلا من خلال بعض الصور والمقاطع التي تم رفعها بواسطة زوجة صاحب القناة، إلا أن سرعان ما توقفت القناة عن العمل في نفس العام.

شبكة ليبيا الإخبارية						
http://original.livestream.com/libya17feb					العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
محمد نبوس	العربية	2011	2011	تتوفر	الوضع في ليبيا	قناة على الإنترنت

### - ليبيا تتحدث:

وهي عبارة عن قناة في موقع اليوتيوب أنشئت في العام 2012، وهدفت إلى نقل الواقع الليبي من خلال عدد كبير من مقاطع الفيديو، وقد نجحت هذه القناة في استقطاب عدد كبير من المشاهدين لما تعرضه من مقاطع حول الوضع في ليبيا وقد وصل عدد المشاهدين لها نص مليون مشاهد.

ليبيا تتحدث						
https://www.youtube.com/channel/UCgvBlzycbaMvTIIPZAObzg					العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد المشاهدين	نوع التغطية	نوع المصدر
غير محدد	العربية	مستمرة	2012	500000	الوضع في ليبيا	قناة على اليوتيوب

### - مؤسسة نبأ الإعلامية:

مؤسسة إعلامية مستقلة تُعنى بالشأن السوري، وتختص بتغطية أحداث المنطقة الجنوبية في المرحلة الأولى من عملها، تعتمد في عملها على البنية الإدارية وآليات العمل المؤسساتي وتهتم بتغطية الأحداث من كافة الجوانب سواء كانت أخبار عاجلة أو أحداث يومية تجري على الأرض في سوريا، تم تأسيسها في عام 2014 في مدينة درعا في ظل الحصار الإعلامي المفروض عليها آنذاك وتنشط هذه الشبكة على العديد من وسائل التواصل الاجتماعي التي قدمت لها البيئة المناسبة للإنتشار في ظل الحصار الأمني المفروض على

درعا وغيرها من المدن السورية المختلفة، والجدول الآتي يوضح لنا عدد متابعين المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

نبا الإعلامية				المؤسسة
الانستجرام	يوتيوب	تويتر Twitter	الفيس بوك Facebook	موقع التواصل الاجتماعي
400	3000	3000	66500	عدد المتابعين

وفي ما يأتي تقييم لمواقع الشبكة على وسائل التواصل الاجتماعي

مؤسسة نبا الإعلامية						
http://www.nabaa-sy.com					الموقع الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية	العربية	مستمر	2014	تتوفر	الوضع في سوريا ومحافظاتها	موقع إلكتروني

مؤسسة نبا الإعلامية							
@nb2media						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد التغريدات	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من	العربية	مستمر	2014	10000	تتوفر	الوضع في	حساب تويتر



المتطوعين على الأراضي السورية						سوريا ومحافظاتها	Twitter
-------------------------------------	--	--	--	--	--	---------------------	---------

مؤسسة نبأ الإعلامية							
نبأ						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد المتابعين	التغطية المصورة	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية	العربية	مستمر	2014	66500	تتوفر	الوضع في سوريا ومحافظاتها	حساب فيس بوك

مؤسسة نبأ الإعلامية							
<a href="#">مؤسسة نبأ الإعلامية</a>						العنوان الإلكتروني	
فريق العمل	اللغة	النهاية	البداية	عدد المتابعين	عدد المشاهدات	نوع التغطية	نوع المصدر
عدد من المتطوعين على الأراضي السورية	العربية	مستمر	2014	3000	850000	الوضع في سوريا ومحافظاتها	قناة في تويتر Twitter

## كيف يمكن الاحتفاظ أو أرشفة جميع هذه المبادرات؟

الحقيقة أن عملية الاحتفاظ بكل تلك المعلومات من أخبار عاجلة أو صور أو مقاطع فيديو عملية ضرورية وخاصة في ظل الاتساع المعلوماتي وظهور العديد من البرامج لأرشفة المعلومات وتصنيفها لتسهيل العودة لها وقت الحاجة. وما يحدث حالياً حسب إطلاع الباحثين يشوبه نوع من عدم التنظيم والعشوائية، حيث أن العديد من المبادرات التي تقوم على جهود فردية لمواطنين عاديين لا تتبع طريقة معينة في عملية تنظيم المحتوى سواء كان موقع إلكتروني أو مدونة أو حساب على أحد وسائل التواصل الاجتماعي، مما ينتج عنه في أغلب الأوقات نوعاً من العشوائية في الطرح، والكثير من تلك المبادرات لا تحتفظ بأرشفة للوسائط التي تم نشرها في تلك المواقع، وعليه فيقترح الباحث الآتي:

- أن تتولى أحد الجهات المهتمة بالإعلام كالقنوات الفضائية طرح العديد من الدورات المجانية لتتقيد المواطن الصحفي حول أهم الطرق والآليات التي يمكن أن يتبعها من أجل حفظ ما ينشره من وسائط وتصنيفها بطريقة صحيحة.
- منح أولئك الصحفيين مساحات مجانية للتخزين على المواقع السحابية، تمكنهم من إيداع تلك الوسائط في مكان آمن.
- إيجاد تطبيق أو آلية تنشر مجاناً تمكن الصحفيين من استخدامها لتنظيم وتصنيف المحتوى الموضوعي من وسائط متعددة.

## الخلاصة

من خلال ما سبق نجد أن هناك اختلافات بين تلك المواقع والشبكات الإخبارية التي تقوم على جهود المواطن الصحفي، إلا أنها تتقاسم العديد من الخصائص المشتركة ومن بينها:

- غالبا ما تكون بدأت بعدد بسيط من المتطوعين، ثم لا تلبث أن تنتشر وتتوزع على محافظات البلد المختلفة.
- معظم المواطنين المؤسسين لتلك المواقع أو الشبكات مواطنين ينتمون لنفس البلد، وغالبا ما تكون غيرتهم وحرصهم على بلدهم المحرك الأول والرئيس لتأسيس تلك المواقع.
- معظم المراسلين لتلك المواقع والشبكات مواطنين موجودين على الأرض بمعنى أنهم ينقلون الواقع المعاش موثقا بالصور.
- كل المواقع الإخبارية وجميع جهود المواطنين الصحفيين تكون ببادرة تطوعية بمعنى أنها لا تكون مؤسسات رسمية وإنما مبادرات لعكس صورة ما يجري على الأرض.
- غالبا ما تكون تلك المبادرات مصدرا للعديد من القنوات الإخبارية وخاصة في أوقات الحروب، بحيث تجد القنوات صعوبة في إرسال موفدها في الأوقات الصعبة فيتم اللجوء للمواطنين الموجودين في الأرض في تلك الظروف.
- وجدنا أن عددا كبيرا من تلك المبادرات تستخدم الفيس بوك Facebook وتويتر Twitter بالإضافة إلى المواقع الإلكترونية، ووجدنا قلة التوجه نحو استخدام المدونات لنقل وقائع ما يحدث على الأرض، إذا غالبا ما تستخدم المدونات من أجل كتابة المقالات وتحليلها.
- بالنسبة لسوريا وليبيا وجد لباحثان أن هنالك عدد كبير جدا من المواطنين الصحفيين في سوريا بعكس ليبيا حيث لم يكن هنالك عدد كبير من المواطنين الصحفيين.